



Distr.: General
8 August 2016
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الخامسة عشرة

نيروبي، ١٨-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تجارب التنفيذ

عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي

تقرير عن عملية تحديد الأهداف الوطنية الطوعية لتحييد أثر تدهور الأراضي

تقرير مقدم من الآلية العالمية

موجز

يُدمج المقرران ٢ و٣/م أ-١٢ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية ١٥-٣ المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي، في عملية تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ويدعوان الأطراف إلى صياغة أهداف طوعية لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. كما يطلب المقرران نفساهما إلى الأمانة والهيئات المناسبة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إعداد توجيهات بشأن إعداد الأهداف والمبادرات الوطنية لتحييد أثر تدهور الأراضي. واستجابة لهذا المقرر، أنشأت الآلية العالمية "برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي" بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وعلاوة على ذلك، قرر مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة استعراض ومناقشة عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي في الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (المقرر ١٦/م أ-١٢). ووفقاً لهذا الطلب، تناولت هذه الوثيقة خلفية عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي ومكوناته وإطاره الزمني. كما تقدم لمحة عامة عن الحالة الراهنة لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال تلخيص الأنشطة المنجزة حتى الآن وتحديد الخطوات المقبلة المقررة. وأخيراً، يقدم التقرير استنتاجات وتوصيات لتتخذها الأطراف في الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-13665(A)



* 1 6 1 3 6 6 5 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٨-١	مقدمة: خلفية عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي
		أولاً -
		برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي: الأهداف والمكونات والإطار الزمني
		ثانياً -
٦	١٦-٩	وأوجه التأزر
٦	٩	ألف - الأهداف
٦	١٢-١٠	باء - المكونات
٨	١٣	جيم - الإطار الزمني
٨	١٦-١٤	دال - أوجه التأزر
٩	٢٤-١٧	ثالثاً - برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي: الإنجازات والخطوات المقبلة
٩	٢٢-١٧	ألف - الإنجازات
١٠	٢٤-٢٣	باء - الخطوات المقبلة
١٢	٢٥	رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات
		المرفق الأول
		قائمة بالبلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي حتى ١٠ تموز/يوليه
١٣		٢٠١٦

أولاً- مقدمة: خلفية عملية تحديد أهداف تمييز أثر تدهور الأراضي

أهداف التنمية المستدامة

١- في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وافق المجتمع الدولي على "خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" التي تضم ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة و١٦٩ غاية. ويحث الهدف ١٥ البلدان على "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي". وبصفة أخص، تنوخي الغاية ١٥-٣ "مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي" بحلول عام ٢٠٣٠.

المقررات الصادرة عن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف

٢- في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وافق مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في دورته الثانية عشرة، على إدماج أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة في عملية تنفيذ الاتفاقية وقرر أن "السعي إلى تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة محرّك قوي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر" (المقرر ٣/م-أ-١٢). ولتمكين الاتفاقية من أن "تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق تمييز أثر تدهور الأراضي"، قرر مؤتمر الأطراف دعوة الأطراف إلى "صوغ أهداف طوعية لتحقيق تمييز أثر تدهور الأراضي" وإلى "استكشاف الخيارات بشأن كيفية إدماج الغايات الطوعية المتعلقة بتمييز أثر تدهور الأراضي في برامج عملها الوطنية كجزء من النقاش العام حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة" (المقرر ٣/م-أ-١٢) ودعا المقرر ٢/م-أ-١٢ كذلك "البلدان الأطراف المتأثرة إلى أن تضع، وفقاً للمقرر ٢٢/م-أ-١١، خطوط أساس وأهدافاً طوعية وطنية لتحديد أثر تدهور الأراضي ضمن برامج عملها الوطنية" وإلى "إدراج أهداف وطنية طوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي في تقاريرها الوطنية، حسب الاقتضاء".

٣- وعلاوة على ذلك، لاحظ مؤتمر الأطراف خلال دورته الثانية عشرة في مقرره ٨/م-أ-١٢ "أن قدرأ كبيراً من تدهور الأراضي يحدث خارج المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة" وسلم "بأنه يجوز للأطراف استخدام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لإرشاد سياساتها المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وغاياتها الطوعية عند السعي إلى تحقيق تمييز أثر تدهور الأراضي على المستويين الوطني ودون الوطني".

٤- وبغية تعزيز فهم مشترك لمفهوم تمييز أثر تدهور الأراضي، أيد مؤتمر الأطراف أيضاً خلال دورته الثانية عشرة التعريف العلمي الذي قدمه الفريق العامل الحكومي الدولي لتحديد أثر تدهور الأراضي على النحو التالي "تمييز أثر تدهور الأراضي حالة تكون فيها كمية ونوعية موارد

الأراضي، اللازمة لدعم وظائف النظام الإيكولوجي وخدماته وتعزيز الأمن الغذائي، مستقرتين أو تزايدان في نطاقات زمنية ومكانية وضمن نظم إيكولوجية محددة" (المقرر ٣/م أ-١٢).

٥- وبالإضافة إلى ذلك، طلب المقرر ٣/م أ-١٢ إلى هيئات اتفاقية مكافحة التصحر (أ) تقديم "إرشادات بشأن صوغ غايات ومبادرات وطنية لتحديد أثر تدهور الأراضي" و(ب) تيسير "استخدام إطار مؤشرات الاتفاقية [...] إسهاماً في رصد وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات الوطنية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي والإبلاغ عن هذا التقدم". وبغرض تنفيذ هذا الطلب، أطلقت الآلية العالمية برنامج تحديد الأهداف (برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي أو البرنامج) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (انظر الفروع التالية). وأخيراً، نص المقرر ١٥/م أ-١٢ على أن البلدان الأطراف المتأثرة ينبغي "أن تستكمل عملية الإبلاغ وتحديد الأهداف كي تستعرضها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعها بين الدورات الذي سيعقد بعد كانون الثاني/يناير ٢٠١٨".

المشروع التحريبي لتحديد أثر تدهور الأراضي

٦- يستفيد برنامج تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي من الخبرة المكتسبة خلال المشروع التحريبي لتحديد أثر تدهور الأراضي الذي نسّقه الأمانة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وساعد هذا المشروع التحريبي ١٤ بلداً طرفاً متأثراً^(١) وافقت على تنفيذ نهج لتحديد أثر تدهور الأراضي في (أ) اختبار إطار المؤشرات الذي اعتمده مؤتمر الأطراف، ولا سيما استخدام مجموعة أساسية من مؤشرات التقدم بغرض رصد تحديد أثر تدهور الأراضي؛ و(ب) وضع الأهداف الوطنية الممكنة لتحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي بالاستناد إلى المؤشرات المذكورة أعلاه؛ و(ج) إدماجها في برامج العمل الوطنية وأي استراتيجية وطنية أخرى ذات صلة بمكافحة تدهور الأراضي. وأبلغت المعلومات المتعلقة بتنفيذ المشروع التحريبي لتحديد أثر تدهور الأراضي إلى الأطراف في الدورة الرابعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية^(٢).

رصد تحديد أثر تدهور الأراضي

٧- فيما يتعلق برصد التقدم المحرز من أجل تحديد أثر تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، دعا مؤتمر الأطراف، في دورته الثانية عشرة، الأطراف إلى "استخدام نهج الرصد والتقييم المعتمد في المقرر ٢٢/م أ-١١، بما في ذلك مؤشرات التقدم" (المقرر ٣/م أ-١٢).

(١) هي: إثيوبيا، وأرمينيا، وإندونيسيا، وإيطاليا، وبوتان، وبيلاروس، وتركيا، وتشاد، والجزائر، والسنغال، وشيلي، وغرينادا، وكوستاريكا، وناميبيا. والتقارير الوطنية متاحة على الرابط:

<www.unccd.int/en/programmes/RioConventions/RioPlus20/Pages/LDN-Project-Country-Reports.aspx>

(٢) الوثيقة ICCD/CRIC(14)/4، المعنونة "صياغة برامج العمل وتنفيذها وتنفيذها في ضوء خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، والوثيقة ICCD/COP(12)/CST/3-ICCD/CRIC(14)/7، المعنونة "تنقيح إطار الرصد والتقييم الخاص بالاتفاقية في ضوء خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥: الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣".

وينسجم هذا مع الجهود الجارية من أجل تنقيح مجموعات المنهجيات والبيانات الممكنة فيما يتعلق بمؤشر أهداف التنمية المستدامة ١٥-٣-١ وصيغته "نسبة الأراضي المتدهورة من مجموع مساحة اليابسة"^(٣). ويستند هذا إلى تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي قدمه إلى الدورة السابعة والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، التي وافقت، كمنطلق عملي، على إطار مقترح للمؤشرات العالمية للأهداف والغايات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٤). وقد اضطلعت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالدور الريادي فيما يتعلق بعملية دولية شاملة لمشاورات الخبراء وأنشأت فريقاً استشارياً مشتركاً بين الوكالات معنياً بمؤشر أهداف التنمية المستدامة ١٥-٣-١ من أجل صياغة خطة عمل مفصلة لإعداد مجموعة منهجيات نهائية تتسق مع مؤشرات/قياسات التقدم المعتمدة في المقرر ٢٢/م أ-١١، وهي^(٥):

- (أ) الاتجاهات فيما يخص الغطاء الأرضي؛
 (ب) الاتجاهات السائدة في إنتاجية الأراضي أو أدائها؛
 (ج) اتجاهات مخزونات الكربون فوق الأرض وتحتها.

الإطار المفاهيمي لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات

٨- بغية المضي في تعزيز فهم نهج تحييد أثر تدهور الأراضي، طلب مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة إلى هيئة الاتفاقية للتفاعل بين العلوم والسياسات "تقديم توجيهات علمية لتفعيل الهدف الطوعي المتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي" (المقرر ٢١/م أ-١٢؛ الهدف ١ من برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧). ونفذت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات هذا الطلب بأن وضعت، بالتعاون مع خبراء خارجيين، إطاراً مفاهيمياً شاملاً لتحييد أثر تدهور الأراضي. ويتوخى هذا الإطار، الذي كان لا يزال قيد الاستعراض عند كتابة هذه الوثيقة، توفير أساس سليم علمياً لفهم تحييد أثر تدهور الأراضي وإرشاد عملية وضع توجيهات عملية لتنفيذ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي ورصد التقدم المحرز من أجل تحقيقه. وبالتالي، شكّل هذا الإطار أساساً علمياً لوضع مشروع التوجيهات التقنية لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي (انظر الفرع الثالث).

(٣) تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (E/CN.3/2016/2/Rev.1). وهو متاح على الرابط: <<http://unstats.un.org/unsd/statcom/47th-session/documents/2016-2-IAEG-SDGs-Rev1-E.pdf>>

(٤) اللجنة الإحصائية. التقرير المتعلق بالدورة السابعة والأربعين (٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦) (E/2016/24) وهو متاح على الرابط: <<http://unstats.un.org/unsd/statcom/47th-session/documents/Report-on-the-47th-session-of-the-statistical-commission-E.pdf>>

(٥) متاح على الرابط: <<http://unstats.un.org/sdgs/files/metadata-compilation/Metadata-Goal-15.pdf>>

ثانياً - برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي: الأهداف والمكونات والإطار الزمني وأوجه التآزر

ألف - الأهداف

٩ - يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي في تمكين البلدان الأطراف من تنقيح الأطر المرجعية الوطنية وتحديد الأهداف الطوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي والتدابير ذات الصلة الرامية إلى تحقيقها. ويساهم البرنامج في إطار نتائج اتفاقية مكافحة التصحر للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ ومؤشر نتائجه ٢-١ "مدى تحديد البلدان الأطراف المتأثرة لأهداف في مجال التصدي لتدهور الأراضي واستصلاحها" (انظر مرفق المقرر ١/م-١٢).

باء - المكونات

١٠ - على الصعيد الوطني، يدعم البرنامج البلدان الأطراف المهمة في المجالات التالية:

(أ) تحديد الأطر المرجعية لتحديد أثر تدهور الأراضي: توفير معلومات بشأن المنهجيات والنهج المتعلقة بتقييم الإطار المرجعي لتحديد أثر تدهور الأراضي على الصعيد القطري؛ وتحديد المجالات ذات الأولوية فيما يتعلق بتنفيذ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي؛ ودعم الوحدات الوطنية لمعالجة البيانات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي من أجل جمع ومعالجة البيانات المناسبة على الصعيد الوطني (دون الوطني)؛ وتوفير تقديرات افتراضية مستمدة من مصادر بيانات عالمية لتكميل البيانات الوطنية؛

(ب) المقاييس والأهداف في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي: تحديد أهداف طوعية وطنية قابلة للقياس وللتحقق منها ومحددة زمنياً وتحديد تدابير خاصة لتحقيق هذه الأهداف استناداً إلى تحليل للعوامل المحفزة لتدهور الأراضي؛

(ج) فرص الاستثمار في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي: تحديد أولويات الاستثمار من أجل تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك توسيع نطاق المشاريع التجريبية الناجحة والمشاريع التحويلية الواسعة النطاق لتحديد أثر تدهور الأراضي؛

(د) المشاورات بين جهات معنية متعددة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي: تيسير مشاركة الجهات المعنية، بقيادة الحكومة، في عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. والبرنامج يدعم أداء الأفرقة العاملة الوطنية المعنية بتحديد أثر تدهور الأراضي لعملها، حيث يجمع الجهات المعنية الرئيسية، بما في ذلك الحكومة الوطنية ووكالات الدولة، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط العلمية، والشركاء في مجال التنمية. ويمكن أيضاً أن يدعم البرنامج حلقات العمل المتعلقة بالمشاورات الوطنية في مناقشة واعتماد الإطار المرجعي والتدابير المحددة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي.

١١ - وعلى الصعيد العالمي، ييسر البرنامج الدعم التقني وتبادل المعارف والتعاون فيما بين النظراء من خلال ما يلي:

(أ) *تعلم البلدان بعضها من بعض*: إتاحة المعلومات والدروس المستخلصة فيما يتعلق بعملية تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز بشكل خاص على تعلم البلدان بعضها من بعض. ويشمل هذا إنشاء مكتب استعلامات لتيسير التواصل فيما يتعلق بالاستفسارات التقنية للبلدان المشاركة والفريق الاستشاري التقني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ب) *التحليل العالمي*: باستخدام نهج متسق على نطاق جميع البلدان، يحلل البرنامج المعلومات الوطنية على الصعيدين العالمي والإقليمي لتحديد الاتجاهات العالمية المتعلقة بتحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي. وستتاح البيانات خلال الدورات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛

(ج) *نشاط الدعوة*: توعية راسمي السياسات بأهمية تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبدعم تعميم تقييد أثر تدهور الأراضي في العمليات الوطنية والإقليمية (دون الإقليمية) والعالمية؛

(د) *الشركات في مجال تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي*: إنشاء شركات استراتيجية لدعم تنفيذ البرنامج وإيجاد الإمكانيات، بما في ذلك شركات مع مقدمي الخدمات/المعارف (مثل وكالات استشارة الفضاء/الاستشارة عن بعد) والشركاء الماليين والتقنيين في مجال تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي والتنفيذ ذي الصلة على الصعيد القطري (مثل الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف).

١٢ - ومشاركة الآلية العالمية - من خلال برنامج تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي - في عمليات تحديد الأهداف الوطنية لتحديد أثر تدهور الأراضي ستكفل الاتساق وحشد الاهتمام والتعلم المشترك على النحو الموضح أدناه:

(أ) *الاتساق*: من خلال توفير نهج منهجي متسق لجمع وتقييم البيانات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي بالتعاون مع مقدمي البيانات على الصعيد العالمي؛

(ب) *حشد الاهتمام*: من خلال كفاءة الاستخدام المنتظم والمتسم بالتأزر للتمويل المتعدد الشركاء وتيسير الانتقال من التخطيط الاستراتيجي للأطر المرجعية والمقاييس في مجال تقييد أثر تدهور الأراضي إلى تنفيذ إجراءات المواجهة المتدرجة هرمياً فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي، أي تفادي تدهور الأراضي والتقليل من وطأته وعكس مساره؛

(ج) *التعلم المشترك*: من خلال تيسير تبادل الخبرات والدروس المستخلصة داخل البلدان وفيما بينها.

جيم - الإطار الزمني

- ١٣- ينقسم برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي إلى ثلاث مراحل أولية:
- (أ) *مرحلة الإطلاق* (من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ إلى تموز/يوليه ٢٠١٦)، تشمل إنشاء فريق البرنامج وموقع شبكي للبرنامج ومكتب استعلامات، وإعداد دليل تقني لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، وتنظيم حلقات عمل استهلاكية إقليمية؛
- (ب) *مرحلة التنفيذ* (من تموز/يوليه ٢٠١٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٧)، تركز على أنشطة البرنامج على الصعيد القطري، بما في ذلك تحديد الأطر المرجعية والأهداف والتدابير ذات الصلة فيما يتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (ج) *مرحلة التعزيز* (من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧)، تشمل تحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالاتجاهات الإقليمية والعالمية لتحديد أثر تدهور الأراضي.

دال - أوجه التآزر

- ١٤- يستفيد البرنامج من المشروع التجريبي الناجح في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي الذي نفذته ١٤ بلداً رائداً في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي خلال فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ ويأخذ في الاعتبار الدروس المستخلصة فضلاً عن نتائج تقييم مستقل. كما ستستخدم المؤشرات المستعملة لرصد التقدم المحرز من أجل تحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي لتوجيه عملية الإبلاغ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر فيما يتعلق بالتقدم المحرز من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية، وبالتالي، دعم عملية تقديم الأطراف لتقاريرها.
- ١٥- وينبغي تعميم عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي في العمليات الجارية لتحديد أثر تدهور الأراضي وتنفيذ الاتفاقية التي تقودها البلدان، بما في ذلك العمليات الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والمبادرات الإقليمية مثل مبادرة الجدار الأخضر لمنطقة الصحراء الكبرى.
- ١٦- ويحدد البرنامج ويسخر أوجه التآزر بين جهود البرنامج وجهود البلدان من أجل تخفيف وطأة تغير المناخ والتكيف معه. وتشمل معظم الخطط الوطنية المتعلقة بالمناخ أنشطة برية تساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والعكس صحيح. وسيساعد تحديد الروابط بين الأرض والمناخ في تحديد سبل الحصول بفعالية أكبر على تمويل المشاريع المتعلقة بالمناخ من هيئات مثل الصندوق الأخضر للمناخ.

ثالثاً- برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي: الإنجازات والخطوات المقبلة

ألف- الإنجازات

١٧- بحلول ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٦، التزم ٩٥ بلداً بتحديد أهداف وطنية لتحديد أثر تدهور الأراضي وأعربت هذه البلدان عن رغبتها في المشاركة في البرنامج (انظر المرفق ١). وأنشئ فريق البرنامج، بمن في ذلك الموظفون والخبراء الاستشاريون من الآلية العالمية وأمانة الاتفاقية؛ وأنشئ الموقع الشبكي للبرنامج^(٦)؛ ووُضع بروتوكول للاتصالات الداخلية مع البلدان الأطراف والجهات المعنية المهمة والشركاء؛ وأنشئ مكتب البرنامج للاستعلامات.

١٨- وأكدت عدة بلدان أطراف ومنظمات ثنائية ومتعددة الأطراف التزامها بتوفير الموارد المالية لدعم تنفيذ البرنامج، ومنها حكومات ألمانيا، وجمهورية تركيا، وترينيداد وتوباغو، وجمهورية كوريا، وفرنسا، ولكسمبرغ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية. ويدعم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة العملية بوصفهما وكالتين تنفيذيتين لصالح مرفق البيئة العالمية. وأعربت بلدان أطراف ومنظمات أخرى عن رغبتها في دعم العملية، ومنها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومعهد الموارد العالمية.

١٩- ووضعت الآلية العالمية، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، مشروع دليل تقني لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. ويقدم الدليل توجيهات عملية للقراء خلال عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي أو رصد تنفيذها (بما في ذلك تطبيق مؤشرات التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية، وتحديد "البؤر الساخنة" فيما يتعلق بتدهور الأراضي، ووضع الأطر المرجعية وصياغة الأهداف) وتوصيات لحشد الاهتمام على الصعيد القطري وإنشاء عملية لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي تشارك فيها جهات معنية متعددة (بما في ذلك إجراء جرد للجهات المعنية، وإنشاء/تعزيز الأفرقة العاملة الوطنية المعنية بتحييد أثر تدهور الأراضي، وتنفيذ خطط العمل القطرية لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي). وستراعى عند وضع الصيغة النهائية للدليل العملي التغذية المرتدة من الأطراف المشاركة في حلقات العمل الاستهلالية الإقليمية.

٢٠- وخلال مرحلة إطلاق البرنامج، وبدعم من أمانة الاتفاقية وبالتعاون مع مختلف الشركاء والبلدان المضيفة المعنية، أدارت الآلية العالمية أربع حلقات عمل استهلالية إقليمية بشأن عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي:

(٦) الرابط: <www.global-mechanism.org/content/supporting-countries-set-land-degradation-neutrality-targets>

(أ) قونية، تركيا، ٢٨-٣٠ أيار/مايو ٢٠١٦، للبلدان الأفريقية (المرفق الأول للتنفيذ الإقليمي)؛

(ب) باتومي، جورجيا، ٦-٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦، لبلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (المرفقان الرابع والخامس للتنفيذ الإقليمي)؛

(ج) بانكوك، تايلند، ١٢-١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦، لبلدان آسيا والمحيط الهادئ (المرفق الثالث للتنفيذ الإقليمي)؛

(د) بوينس آيرس، الأرجنتين، ٢٠-٢١ تموز/يوليه ٢٠١٦، لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية (المرفق الثاني للتنفيذ الإقليمي).

٢١- وضمت حلقات العمل الاستهلاكية الإقليمية فريق البرنامج، والنظراء القطريين الذين مثلتهم مؤسسة مراكز تنسيق الاتفاقية، والشركاء الدوليين الذين يدعمون البرنامج. وتمثلت الأهداف الرئيسية لحلقات العمل الاستهلاكية الإقليمية فيما يلي:

(أ) تعريف المشاركين في حلقات العمل بعملية تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) تحديد الفرص المتاحة لحشد الاهتمام من خلال عملية تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي؛

(ج) إيجاد فهم متبادل لعملية تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي وللمسؤوليات المتبادلة للبلدان الأطراف المشاركة في البرنامج والآلية العالمية وأمانة الاتفاقية.

٢٢- وسيجري إطلاع البلدان الأطراف على إنجازات البرنامج خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية من خلال هذا التقرير وجلسة حوار تفاعلي يمكن خلالها للأطراف وغيرها من الجهات المعنية المشاركة في البرنامج تقاسم خبراتها ويمكن للخبراء تقديم إرشادات إضافية بشأن تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، ستنظم الآلية العالمية '١' حلقة عمل استهلاكية بشأن تقييد أثر تدهور الأراضي للبلدان التي أعربت عن رغبتها في المشاركة في البرنامج بعد إجراء حلقات العمل الاستهلاكية الإقليمية؛ و'٢' حلقة عمل للبلدان التي شاركت في المشروع التحريبي لتقييد أثر تدهور الأراضي؛ و'٣' اجتماعاً مع الشركاء الدوليين الذين يدعمون البرنامج.

باء- الخطوات المقبلة

٢٣- عقب انتهاء مرحلة الإطلاق، سيركز تنفيذ البرنامج على دعم عملية تحديد أهداف تقييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد القطري حتى منتصف عام ٢٠١٧. وتشمل الإنجازات الرئيسية التي ينبغي تحقيقها خلال العملية ما يلي:

(أ) ضمان الريادة الحكومية وإشراك الجهات المعنية: سيدعم البرنامج مشاركة الجهات المعنية من خلال إجراء جرد سريع للجهات المعنية، وإنشاء/تعزيز الأفرقة العاملة الوطنية المعنية بتحديد أثر تدهور الأراضي. وسيجري إعداد خطة لحشد الاهتمام من أجل المساعدة في تحديد الفرص الخاصة بكل بلد. وسيجري وضع وتنفيذ ورصد خطط العمل الخاصة بكل بلد، وسيجري تحديد الاحتياجات الخاصة بكل بلد في مجال بناء القدرات لتنفيذ عملية تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي ثم تليتها بالتعاون مع أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة التابعة لأمانة الاتفاقية^(٧)؛

(ب) وضع وجرّد الأطر المرجعية لتحديد أثر تدهور الأراضي. سيدعم البرنامج وضع الأطر المرجعية لتحديد أثر تدهور الأراضي من خلال توفير مجموعات البيانات العالمية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي على النحو المبين في المقرر ١٥/م-١٢ وبالتعاون مع برنامج الدعم العالمي الذي يموله مرفق البيئة العالمية، وينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتديره الآلية العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم البرنامج تقييم اتجاهات تدهور الأراضي، وتحديد العوامل المباشرة وغير المباشرة المحفزة لتدهور الأراضي، والتحقق من النتائج التي أحرزتها الجهات المعنية الرئيسية؛

(ج) تحديد أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي والتدابير ذات الصلة. إن البلدان الأطراف مدعوة إلى تحديد أهداف قابلة للقياس بشأن ما يريد البلد تحقيقه فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تحديد السياسات الرئيسية والتدابير التقنية لتحقيق أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي المحددة على الصعيد الوطني؛

(د) الفرص المستفاد منها لحشد الاهتمام فيما يتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي. إن الأطراف مدعوة إلى تحديد الكيفية التي ستساهم بها الإجراءات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي المسترشدة بهدف محدد في تحقيق أولويات البلد الرئيسية في مجال التنمية والكيفية التي يمكن أن تدمج بها، على سبيل المثال، في أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي الالتزامات الدولية من خلال اتفاقيات ريو الثلاث؛

(هـ) تحديد المشاريع/البرامج التحويلية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي ومصادر التمويل المبتكر. يدعم البرنامج التحديد المسبق لفرص الاستثمار المختارة التي يمكن تحويلها إلى مقترحات قابلة للتمويل فيما يتعلق بالمشاريع/البرامج التحويلية في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي.

٢٤- وعلى الصعيد العالمي، يدعم البرنامج التعلم المتبادل، وأنشطة الدعوة، وبناء الشراكات من خلال المشاركة في اجتماعات مختارة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

(٧) <www.unccd.int/en/Stakeholders/private_sector/Pages/Soil-Leadership-Academy.aspx>.

رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

٢٥- ترد فيما يلي الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تنظر فيها الأطراف خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية:

(أ) *استغلال الفرص التي تتيحها عملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي*: تشجع الأطراف على الاستغلال الكامل للفرص التي تتيحها عملية تحديد الأهداف بجملة طرق منها تعزيز اتساق السياسات وإدماج الالتزامات (في مجالي استصلاح الأراضي والمناخ على سبيل المثال) في الإجراءات المتعلقة بتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وتنفيذها، والاستفادة من التمويل المتعلق بالمناخ. وتطلب إلى أمانة الاتفاقية وإلى الآلية العالمية تقديم الدعم الكامل إلى الأطراف في هذا المسعى؛

(ب) *وضع مشاريع تحويلية*: تشجع الأطراف على وضع مشاريع تحويلية "مؤثرة" واسعة النطاق وعلى رفع مستوى المشاريع التجريبية/الأصغر حجماً ودمجها في برامج أكبر حجماً يجري دعمها من خلال ترتيبات متعددة الشركاء ومن خلال الاستفادة من فرص التمويل المبتكر. وتطلب إلى أمانة الاتفاقية وإلى الآلية العالمية دعم الأطراف في هذا المسعى؛

(ج) *الاستفادة من الدروس المستخلصة*: تشجع الأطراف على الاستفادة والتعلم من الدروس المستخلصة، وتبادل المعارف والتعلم من بعضها البعض. وتطلب إلى أمانة الاتفاقية وإلى الآلية العالمية تيسير هذا المسعى المشترك للتبادل والتعلم؛

(د) *مواصلة الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لتعبئة الموارد من أجل زيادة الدعم*: تطلب إلى الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر أن تعبئ لعملية تحديد الأهداف شركاء إضافيين وموارد إضافية في مجال التنمية وأن تدعم الأطراف في تعبئة الموارد للمشاريع التحويلية من أجل تحقيق أهدافها في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي.

قائمة بالبلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور
الأراضي حتى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٦

قائمة بالبلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي حتى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٦

أفريقيا (المرفق الأول)

إريتريا	١
أوغندا	٢
بنن	٣
بوركينافاسو	٤
توغو	٥
جمهورية أفريقيا الوسطى	٦
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٧
جنوب أفريقيا	٨
جنوب السودان	٩
زيمبابوي	١٠
سان تومي وبرينسيبي	١١
سوازيلند	١٢
السودان	١٣
سيراليون	١٤
سيشيل	١٥
غامبيا	١٦
غانا	١٧
غينيا	١٨
غينيا الاستوائية	١٩
غينيا - بيساو	٢٠
كابو فيردي	٢١
الكاميرون	٢٢
كوت ديفوار	٢٣
الكونغو	٢٤
كينيا	٢٥

قائمة بالبلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي حتى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٦

ليستوتو	٢٦
مالي	٢٧
مدغشقر	٢٨
مصر	٢٩
المغرب	٣٠
ملاوي	٣١
موريتانيا	٣٢
موريشيوس	٣٣
النيجر	٣٤
نيجيريا	٣٥
آسيا (المرفق الثاني)	
الأردن	٣٦
إيران (جمهورية - الإسلامية)	٣٧
بنغلاديش	٣٨
تايلند	٣٩
تيمور - ليشتي	٤٠
الجمهورية العربية السورية	٤١
ساموا	٤٢
سري لانكا	٤٣
الصين	٤٤
العراق	٤٥
الفلبين	٤٦
فييت نام	٤٧
كمبوديا	٤٨
الكويت	٤٩
لبنان	٥٠
نيبال	٥١
نيوي	٥٢
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المرفق الثالث)	
الأرجنتين	٥٣
أوروغواي	٥٤

قائمة بالبلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي حتى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٦

باراغواي	٥٥
بيرو	٥٦
ترينيداد وتوباغو	٥٧
جامايكا	٥٨
الجمهورية الدومينيكية	٥٩
دومينيكا	٦٠
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٦١
سانت كيتس ونيفس	٦٢
سانت لوسيا	٦٣
السلفادور	٦٤
سورينام	٦٥
غيانا	٦٦
المكسيك	٦٧
نيكاراغوا	٦٨
هايتي	٦٩
شمال البحر الأبيض المتوسط (المرفق الرابع) وأوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية (المرفق الخامس)	
الاتحاد الروسي	٧٠
أذربيجان	٧١
أوزبكستان	٧٢
أوكرانيا	٧٣
البوسنة والهرسك	٧٤
الجبيل الأسود	٧٥
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	٧٦
جمهورية مولدوفا	٧٧
جورجيا	٧٨
صربيا	٧٩
قيرغيزستان	٨٠
كرواتيا	٨١
البلدان ذات المشاريع التجريبية لتحديد أثر تدهور الأراضي	
إثيوبيا	٨٢

قائمة بالبلدان المشاركة في برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي حتى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٦

أرمينيا	٨٣
إندونيسيا	٨٤
إيطاليا	٨٥
بوتان	٨٦
بيلاروس	٨٧
تركيا	٨٨
تشاد	٨٩
الجزائر	٩٠
السنغال	٩١
شيلي	٩٢
غرينادا	٩٣
كوستاريكا	٩٤
ناميبيا	٩٥
